



اقرأ في العدد 72 من صحيفة إنسان:

ميتافيرس (١)

5 بقلم : شريفة زرزور

طقس بارد!

4 بقلم : مريم الشكيلي

شيرين وضجة القروود !

3 بقلم : مصطفى طه باشا

لا تتبع شغفك!

18 بقلم : منى أحمد

السيجارة تتكلم!

14 بقلم : ريم الخش

هل ترى النور ؟

10 بقلم : عايدة المري

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

كُتَاب السعودية

أ. منى أحمد
أ. فاطمة الوداعي
أ. سلوى المري
أ. نورة عبد الله
أ. ندى الرويس
أ. وفاء آل منصور
أ. زينب الجهني
أ. ريهام المالكي
أ. هيفاء اللهيبي
أ. سمر عبدالله
أ. علي الصليبيخ
أ. أمجاد الحربي
أ. صالح الكناني
أ. إيمان الجصاص

كُتَاب سورية

د. ريم سليمان الخش
أ. نصرّة الأعرج
أ. إلهام ناصر
أ. إيمان هاشم
أ. عبد القادر زرنوخ
أ. نغم الجوجو
أ. شريفة زرزور
أ. هادي حاج قاسم

كُتَاب العراق

أ. عذراء أمين - أ. مريم العبيدي - أ. مينا راضي - أ. سحر الدوري
أ. فاطمة حسين - أ. خلود الحسنائي - أ. ياسمين ثامر خضير - أ. ولاء غالب

كُتَاب الأردن

أ. مايا الطاهر - أ. فاطمة الصرايرة

كُتَاب الجزائر

أ. رقية باعلي

كُتَاب سلطنة عمان

أ. جمال الأغبري - أ. مريم الشكيلية

كُتَاب مصر

أ. سحر محمد

كُتَاب لبنان

أ. فاطمة الحلبي

كُتَاب فلسطين

أ. خولة الرغمت

كُتَاب المغرب

أ. شيماء الجبلي

كُتَاب الإمارات

د. بدرية الظنحاني - أ. نوف الحضرمي - أ. محمد الإسحاق
أ. مريم الحبسي - أ. فاطمة الزعابي - أ. عايدة المري - أ. مريم الجوهي

كُتَاب اليمن

أ. ليلى محمد
أ. خلود عبدالصمد

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

شيرين وضجّة القروود!

« مصطفى طه باشا

كلمة العدد

المعروفة المناهضة للفساد « دافين كاروانا غاليزيا» في مالطا، وبعد أقل من ستة أشهر، جرت جريمة قتل أخرى في منطقة الاتحاد الأوروبي ذهب ضحيتها الصحفي السلوفاكي « جان كوسياك » وخطيبته في منزلهما؛ وكان كوسياك يغطي عصابات المافيا الإيطالية وعمليات اختلاس مزعومة من أموال الاتحاد الأوروبي، وفي عام ٢٠١٨، تصدرت عناوين وسائل الإعلام في العالم جريمة قتل الصحفي السعودي الذي يعيش في المنفى « جمال خاشقجي » في القنصلية السعودية في إسطنبول. والعالم اليوم تلقى خبر اغتيال شيرين، ولم يستطع أن يفعل شيء سوى التنديد والشجب، ولم يستطع محاسبة من قاموا بقتلها، فهل ستستمر اغتالات الصحفيين في العالم دون محاسبة من يقوموا بذلك، أم للأمم المتحدة وحقوق الإنسان رأي آخر؟

الأحداث صاخبة والمصائب لا تأتي فرادى، فالعالم لا يكاد يصحو من جائحة حتى تأتي أخرى، والخاسر الوحيد هو الإنسان، فبعد أحداث فلسطين وبالتزامن مع اغتيال الصحفية الفلسطينية من قبل الاحتلال، ظهر داء جديد وهو « جذري القروود » حيث ينشغل العالم به، ورغم تحليلات الخبراء بعدم خطورته، فقد بدأت المخاوف تظهر لدى العديد من الدول حول هذا الوباء. وبالعودة لفلسطين حيث قام الاحتلال باغتيال الصحفية شيرين، وهي شيرين نصري أنطون أبو عاقلة صحافية فلسطينية، عملت مراسلة إخبارية لشبكة الجزيرة الإعلامية بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٢٢ وتعتبر شيرين أبو عاقلة، من أبرز الصحفيين في العالم العربي، وهي مراسلة مُخضّمة، حيث وُصفت بعد وفاتها بأنها من « أبرز الشخصيات في وسائل الإعلام العربية »، وإذا ما عدنا لتاريخ الاغتيالات الإعلامية السابقة، فإننا نجد ظلم كبير للصحفيين حول العالم، وحتى في منطقة الاتحاد الأوروبي، فقد وقعت عدة اغتيالات، أدت لضجة كبيرة في الأوساط السياسية، ففي ١٦ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٧، أعربت الصحافة في منطقة الاتحاد الأوروبي عن فزعها من جراء تفجير سيارة أودى بحياة المدونة



طقس بارد!

“ مريم الشكيليه ”

حديث البلد

أصعب ما يسكنني الآن هذا الشتاء الذي يغزو عظامي لا ورقني.. الذي يوقض ذكريات من تقاويم دفاترنا القديمة... أرجو أن لا يتحول هذا البرد إلى قيد يغلق نوافذ الكتابة ويجمد بحيرات مداد أقلامنا... ولا أريد أن أكون عبء على كتابات أبجديتك ولكن الشتاء امتد إلى كل شيء.



ترددت الي بفائض من الترف الوجعي وشح الأحلام الزهرية... لكأنك تعمدت أن تأتي في وقت البدايات الضوئية... وتطوي سجادة الأيام المعتمة عند أول انعكاسة حلم ونبض... وكأنك كتبتني في الورقة المقلوبة في رسائلك خلف سفح سطر... وتعمدت أن تخفي جانبك الهادر من الكلمات خلف صمتك في ثوب وقار مسن يجالس ذكرياته ويدخن اندثار وجعه... إنني أحاول أن أكتب حرفاً يخرجني من طقس الشتاء الباردة الذي يجعلني منكمشة على نفسي على طول الأسطر المبتلة.. لا أقوى أن أفسر ذاك الشعور الذي يصعب علي شرحه لك أو فك شفرة ذاك النقيض من كل الأشياء التي تطوقني..

اترك طريقاً للعودة!

“ نغم الجوجو ”

إيجابي في كفة والموقف السلبي في كفة ، واسأل نفسك ؛ هل سترجح كفة الموقف السلبي أمام كل اللحظات والأيام والسنوات التي قضيتها معه ، هل هذا الموقف أكبر من كل مواقفك اللطيفة مع هذا الشخص ؟ ، وبالطبع كلماتي لا تشمل أبداً منتهكي القلوب والأرواح وأصحاب التاريخ المليء بالأذى للآخر ، وتذكر ؛ اترك بينك وبين الناس شعرة دائماً لعلها تكون طريقاً للعودة ؛ يوجد مقولة لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه يقول فيها « لو أن بيني وبين الناس شعرة ما قطعها ، إن شدوها رخيئتها وإن أرخوها شددتها »

من أكثر الأشياء التي لفتت قلبي في هذه الأيام هي نسيان وإنكار علاقة كاملة بكل تفاصيلها ومواقفها لمجرد موقف أثار غضباً أو استفزازاً لأحد الطرفين ، ننسف سنوات من العشرة والضحكات والآلام المشتركة لمجرد كلمة أو حتى لمجرد الملل من الاستمرار ، أو الشعور بوجود نقص لصفة معينة من صفات شريك أو قريب أو صديق ، نعم ؛ النفوس تتعب والعقول تتشتت وأفكارنا تودي بنا إلى أماكن لا يُحمد عُقباها لكن في النهاية قف مع نفسك وقتاً يسيراً وتفكّر ، اجعل علاقتك مع هذا الشخص ككفتي ميزان ضع كل ما هو

ميتافيرس (١)

“ شريفة زرزور

إلى ذلك الجبل الشامخ!

“ ريهام المالكي

إلى من جعلني أثق بخطواتي وأخطوها دون تردد
إلى من أخذ بيدي وأخرس جميع من كان يهاجمني
ويحاول إيقافني دون حراك إلى الرجل الصامد الشامخ
المعطاء الحنون إلى أبي الذي أصبح بحنانه أب لجميع
من حوله إلى الحصن الآمن والحضن الدافئ إلى من
جعلني أراه جميع الأبناء بمحوري إلى أول وآخر رجل
أحبني دون مقابل ولازال يراني بذرته الصالحة التي
يسقيها من حبه وكبرته وهاهي الآن بين يديه إلى من
جعلني أصبح قادرة على تحقيق أحلامي وها أنا الآن
أخط حلمي لعلي أستطيع إيصال بعضا من الكلمات
العاجزة عن وصفه ولدت هذه الكلمات من عنفوان
رحمي وترعرت بين أضغاث أيامي وحصدت ثمارها من
بساتين حبه وعطاءه اللامنقطع إلى من قال لي كلمات
غير مفهومة وقامت الحياة والمواقف بشرحها لي إلى من
جعلني أدين لكل الأبناء بالحب من فرط ما يقدمه لي،
إلى من تستند وتتكيء الديار على حنانه، إلى من يحمل
طهارة الكون على متنه إلى من استقيم به، أبي وحبيبي
وصديقي وملاذي ووطني، حبي الأول ومسكني وفؤادي
: فخورة جداً كونك أبي، شكراً إليك كونك أحسنت
إنباتي كبذرة صالحة، شكراً لكل الحب المتدفق والحنان
المستمر، شكراً كونك حميتني تحت جناحك منذ أن
خُلقت، شكراً لأنك صنعت مني الفتاة القوية الصامدة
الحرّة المتفائلة والصبورة، شكراً لأنك جعلتني أسير وأنا
واثقة الخطى رافعة الراس فخراً بك، شكراً لأنك
ترويني من فيض حبك الذي لو وُزّع على هذه الكرة
الأرضية لفاض بها، شكراً لأنني ذات يوم طلبت منك
وردة واحضرت لي بستان، شكراً لكونك الملاك الطاهر
على هيئة بشر، شكراً لأنك جعلتني ابنة لرجلٍ عظيم.

ما ظنكم بإنجاز غير وجه البشرية، و بات علامة فارقة
في نهضة العالم و تقدمه، و ثورة معلوماتية ضخمة غدا
كل أمر معها ممكنا و متاحا و بات كل حلم حقيقة
سهلة المنال و التحقيق بأسرع الأوقات و أسهل السبل
. أي وقع أحدثه أثر هذا الانجاز في حياتنا ؟ كل شيء
و كل أمر و كل حدث بات ممكنا، فقط أطلب تطاع
، شبكك لبيك العالم الافتراضي تحت أمرك و بين يديك .
و هذا ما زاد الطين بلة و أثار الشكوك المرعبة لتتوه
العقول و تضل الأفكار في مفترق دروب لا تسكن إلى حال
و لا يهدأ معها بال . نقاوم مغالاة هواجسنا ثم نطمئن
أنفسنا و نحسن الظن و نلتمس سبع و سبعون عذرا
. فنشك بنفسنا الأمانة بالخير و نأخذ على عاتقنا مهمة
المثابرة على التوعية لنواكب هذه التقنية المتقدمة ، و
نبرع بالتعايش مع صاحبنا المدعو الواقع VR الافتراضي
برفقة توأم روحه الواقع المعزز AR . ستقلب صفحة
واقعنا الحقيقي و تطوى طيا مؤبدا إلى صفحة الواقع
الافتراضي فتنعكس المفاهيم و المبادئ و تتشقلب
المعتقدات و تتعكر سلسلة مجريات الحياة . نتفلت
بخفة و حنكة من أداء واجباتنا و ننعم بالعيش ضمن
معطيات عالمنا الجديد التي يملها علينا لنخلق أفاتارا
خاصا بنا يشبهنا شكلا و مضمونا دونما أيما لبس ، و إن
شئنا سنغير دينه و عرقه و انتماءاته السياسية و ميوله
الجنسية و اللغات التي يجيدها و قيمه الإنسانية ، و
هكذا نزوده بكل ما يروق لنا و ننحي عنه قائمة ما
كان يورق صفونا ، ثم نوكل إليه المهام الصعبة و حتى
المستحيلة ليخطو قدما في خضم و معتزك الحياة ، فيتولى
سدة الحكم لحياتنا ، يمجّد يعظم و يببّطش بل و يتبختر
بالنيابة عنا في حياتنا بطولها و عرضها و يغني على ليلاه .

التلاحم المجتمعي يحقق النجاح

“ بدرية الظنحاني

المستدامة الوطن الطموح يحقق التكامل والتنسيق لتفعيل الشراكة لتحقيق رؤية واضحة وهادفة أهداف التلاحم المجتمعي * لإرساء وتعزيز التوجه الجديد و التفاعل والتواصل بين القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة في إحداث العملية التنموية الشاملة وبما يعمق من الثقة المتبادلة بين هذه القطاعات. * لإعطاء منظمات المجتمع المدني والحكومي والخاصة لتكون بالقرب من شرائح المجتمع وأن لديها تقديم المبادرات والخدمات المختلفة. * لتوسيع قاعدة تعددية الجهات العاملة في نطاق المجتمع دون الركون إلى قاعدة الأحادية في العمل المجتمعي، بما يؤدي إلى سيادة علاقة شراكة فعلية قائمة على الشفافية والاحترام المتبادل. * لإيجاد بيئة تفاعلية مستندة إلى الأطر القانونية والتشريعية تعزيزاً لمنهج التلاحم والشراكة المجتمعية. * لبلورة مفهوم التلاحم المجتمعي ونشره والتعريف به كمنهج جديد.

يقوم مفهوم التلاحم المجتمعي على قواعد الفهم المشترك بين كافة المؤسسات بما يؤدي إلى إحداث شراكات لها تأثير إيجابي يعمل على تحقيق النتائج المرجوة، وقد برز مفهوم الشراكة المجتمعية كأحد المؤشرات الهامة لتحقيق التنمية المستدامة هناك ركائز أساسية وهي: الحكومة، القطاع الخاص والمجتمع المدني، بما يضمن تحقيق الشراكة. تعد الشراكة المجتمعية ضرورة حتمية يجب أن نهتم بها لكي نحقق أهدافنا وطموحاتنا ونشبع احتياجاتنا، فهي ليست عملية بسيطة بل تتضمن خطوات وآليات تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسؤولية مع منظمات المجتمع، فهي إحدى الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين، وهي رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين المؤسسات وبين أفراد منظمات المجتمع، لذلك فهي ركيزة أساسية لدعم وتحقيق التنمية

فهلأ عذرتوني؟!

“ إلهام ناصر

أظن في صغري بأن جميع أمنياتي ستتحقق مثل الحكايات، وأن السرير مكان للراحة لا للبكاء، وأن أكبر الأوجاع هي الذهاب للمدرسة، وأن أقسى أنواع الانتظار عودة أبي من العمل، كنت أعتقد أن أسوء الناس شخصيات خياليه، وأن أكبر ذنب هو سرقة الحلوى من الدكان، كنت أعتقد أن لا وجود للنهايات الحزينه وأن الحزن لن يرى وجهي يوماً. فهلأ عذرتوني؟ أقسم لو فتحتم صدري لعذرتوني؟ لا بارك الله في كلماتكم القاسية علي، ولا في الحزن الذي تبنوه على أوهامكم، ولا في ظنونكم التي لا صحة لها عني. و ختاماً لنا يوم الوعيد موعد.

كبرت و تعلمت أن باستطاعتي أن أكافئ نفسي بهدية صغيرة، بزهرة على طرف الشارع العام، كبرت و تيقنت بأن فاقد الشيء يعطيه و بكثرة، و أن الكاتب قد يبكي أحياناً، و أن اليد الواحده تصنع الكثير، تعلمت أن أواجه العواصف بثبات لوحدني أن أمدّ جذوري لباطن الأرض و أتمسك بما تبقى من أمل لديّ، تعلمت أن السكوت قد لا يكون علامة الرضى و أنه في أغلب الأحيان هدوء واسع يصاحبه الكثير من البكاء، تعلمت أن القوة لا تعني الصلابة و طبييتي ليست بغباء، و أن عليّ أن أقاتل لكي لا أكسب رضى الناس، تعلمت أن أكون بنفسى لنفسى.كنت

انتظرنك كثيراً!

« محمد الإسحاقى

من هنا وهناك

ظاهرة الكرسي الدوار!

« علي الصليبيخ

طبيعة الإنسان الكونية (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) (المؤمنون ١٢٠) (فلينظر الإنسان مم خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) (الطارق) (فخلقنا العلقة مضغة) (المؤمنون ١٤) (فإننا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة) (الحج ٥) بعدها يظهر هذا على هذا العالم ويتعلم ويسعى ويكون طموح للتعلم والعمل ويواكب الحياة وصعوباتها إلى أن يصل إلى المرتبة (المنصب) والذي في بعض الأحيان أنا أسميه أو أطلق عليه (الكرسي الدوار)!!! يوجد من يستحقه ومن لا يستحقه!! (وهذه الظاهرة هي حديثنا اليوم) ظاهرة الكرسي الدوار طبعاً ملاحظة! نسيت بأن أعرفكم على ظاهرة الكرسي الدوار! هذه الظاهرة ظاهرة أصحاب المناصب العليا الذين لا يتسحقوا مناصبهم لأنهم يقبلون الرشوة والفساد الإداري على بلادهم وأنفسهم وأبناء وطنهم... أصحاب المناصب الضعيفة وقبلها القلوب المريضة! ويصفهم إحدى الشعراء ويقول: ترى الكرسي الدوار بكره اليا من دار حذف بك مع الباب المشرع على الشارع.. يمتاز بضيق الصدر والخلق الوضيع والأخلاق العديمة والنفس الدنيئة... ومن خلال ما رأيت أصف نهاية هذه الفئة بكرسي الحلاق أنت عليه اليوم وغدا شخص آخر عكس أصحاب المناصب الذي يتميزون بصدر وسيع وأخلاق كريمة ونفس رقيقة الذي لديهم روح التضحية لأجل خدمة بلادهم هذا من يستحق المنصب عمر التواضع ما دفن قيمة الإنسان! وتم تشكيل هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في ١٨ مارس ٢٠١١ بهدف حماية المال العام ومحاربة الفساد والقضاء عليه وتطهير المجتمع من آثاره الخطيرة وتبعاته الوخيمة على الدولة في مؤسساتها وأفراده ومستقبل أجيالها في حال تواجهك أي قضية فساد قم بالاتصال على ٩٨٠ ولا تتردد لحماية وطنك.

هذه حادثة حصلت لي شخصياً، غابت زوجتي ثلاثة أيام من المنزل وكانت في المستشفى وكان أولادي يزورونها في المستشفى لسويغات ثم يرجعون معي إلى المنزل وبعد مرور الأيام الثلاثة وقد مرت عليهم وهي ثقيلة كالجبل، خرجت أهمهم من المستشفى وعادت إلى مملكتها مع أولادها وبقيت ليوم واحد في المنزل وفي اليوم التالي كانت لديها مراجعة في المستشفى فأخبرنا الأولاد في الصباح أننا ذاهبون إلى المستشفى ولن نصطحبهم معنا فقال احد أبنائي وعمره خمس سنوات «يا امي لا تذهبي إلى المستشفى فلقد انتظرنك كثيراً» .. فقلت له مطمئننا أمكم لن تبقى هناك في المستشفى ولكن سوف نذهب ونعود بسرعة.. اخ الأ واه.. يا لها من كلمة معبرة يا لها من كلمة موجعة يا له من تعبير دقيق عن مشاعر الأطفال لاحظوا أن الأطفال لم يكونوا محرومين كلياً عن والدتهم أيام مكوثها في المستشفى، بل كانوا يزورونها لسويغات يومياً لاحظوا أن الأطفال يشعرون بالغياب وليس الأمر عندهم أمراً طبيعياً، سواء تكلموا بما يشعرون به وعرفوا أن يعبروا عما في داخلهم من مشاعر أم لم يعرفوا أن يعبروا لاحظوا أن الغياب يؤلمهم بشدة ولا يريدون أن يتكرر الألم نفسه مرة أخرى. لاحظوا أنهم ينتظرون ويطول انتظارهم ويصعب عليهم جداً. لم يقل الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم من فراغ (من فرق بين والدها وفرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة) ويشمل هذا الوعيد الشديد من فرقت بين والد وولده فلها مثل هذا العقاب العظيم فالجزاء من جنس العمل. سوف يحرمون من الاجتماع بمن يحبون يوم القيامة جزاء لفعلهم، ولأن جرمهم عظيم كان الجزاء عظيماً. إلى أولئك الآباء والأمهات الذين يجرمون في حق أولادهم فيحرمون الولد من أبيه أو يحرمون الولد من أمه كل ذلك ليحققوا مصلحة شخصية خاصة بهم، حتى يقتص الأب من الأم أو تقتص الأم من الأب يا لها من أنانية كبرى حتى ينتصروا لأنفسهم حتى ينتقموا لأنفسهم حتى يقتصوا من الطرف الآخر حتى يؤلموا الطرف الآخر لأجل ذلك يحرمون أولادهم من أبيهم أو أهمهم بل ويوغرون صدورهم عليهم ولا ينظرون لحاجة الأطفال النفسية التي يريدون اشباعها والتي قد يدركها هؤلاء الآباء والأمهات وقد لا يدركونها لا ينظرون لشعورهم الداخلي الصعب لا ينظرون لانتظارهم المولم المحزن لا ينظرون لبراءتهم وعدم معرفتهم الحقد والحسد والكراهية ويزرعونها فيهم ضد أحد والديهم ويعلمونهم كراهيته والحقد عليهم وعدم التسامح معهم بهذا يفقد الطفل (قيمة بر الوالدين) فمن عاق أحد والديه فقد قيمة البر كلها وما الذي يمنع من عقوق الآخر فهو عاق أصلاً إنها نفوس أنانية ومجرمة تلك النفوس التي تستخدم الأطفال لتحقيق رغباتها وشهواتها ثم تبرر لذلك تبريرات جوفاء خرقاء ليريحوا أنفسهم.

وقفة إرادة!

“ سلوى بن حريز المري ”

وكل حالة تحتاج إلى رعاية خاصة فهناك من يواجه إعاقة جسدية (متصلة بالأطراف). وهناك إعاقة حسية (عيوب بالسمع والبصر). إعاقة ذهنية (نقص الذكاء وبطئ التعلم). إعاقة أكاديمية (التأخر الدراسي). إعاقة تواصلية (عيوب النطق والتخاطب والكلام). إعاقة سلوكية (التشتت في الانتباه ونشاط زائد -وتوحد). متعددي الإعاقة (لديهم أكثر من إعاقة). فهذه الفئة بحاجة إلى متطلبات وخدمات لممارسة حياتهم الطبيعية بشكل ميسر كباقي أفراد المجتمع وتخفيف معاناتهم أثناء ممارستهم شؤون حياتهم اليومية ليتمكنوا من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع بالشكل الذي يضعهم على قدم المساواة مع الآخرين. على الرغم من الإمكانيات التي وفرتها الدولة لذوي الاحتياجات الخاصة وسنها لقوانين لمصلحتهم وحمائيتهم والتخفيف من معاناتهم إلا أنهم مازالوا يواجهون مشاكل في الرعاية الصحية وفي المجال التعليمي ومجال العمل وفي التنقل والمواصلات وفي استخدام تكنولوجيا المعلومات، فلا بد من تهيئة المجتمع بالكامل ليكون صالحاً للتعامل معهم فالمجتمع في وقتنا الحاضر يحتاج إلى جهد كل فرد من أبنائه لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتخفيف معاناتهم وتحفيزهم والعمل على تفعيل دورهم بشكل أكبر بدلا من إحباطهم فذلك سيعود بالفائدة على الجميع بأشكال عدة، فتنحتاج إلى استغلال المواهب التي يتمتعون بها فمنهم من يمتاز بمواهب وصفات جعلتهم يتفوقون على بعض الأصحاء، وأيضا نحتاج إلى أن ننمي ثقافة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على التفوق في حياتهم الاجتماعية والعملية.

لقد أوصى الله سبحانه وتعالى في عدد من الآيات في كتابه الكريم بضرورة الإحسان إلى الناس ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة، قال تعالى : (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج....)، فهذه الآية توضح أنه لا إثم عليهم في ترك الجهاد لضعفهم وعجزهم ولذلك حث ديننا الإسلامي الحنيف على احترامهم وإعطائهم حقوقهم والأخذ بيدهم ومعاونتهم في جميع ما يحتاجونه في أمور حياتهم فهم فئة غالية من المجتمع وفي حاجة ماسة إلى اهتمام ورعاية خاصة ومن حقهم أن يعيشوا بكرامة وأن يشملهم المجتمع برعايته لأن لهم من الحقوق مثل غيرهم من فئات المجتمع الأخرى. فمعاناة أحد أفراد الأسرة من إعاقة معينة قد يؤدي إلى معاناة أسرة بأكملها، فقد عانينا الفترة الماضية من عجز إحدى أخواتي عن الحركة بسبب تعرضها لكسور في ساقها مما أضطرها إلى استخدام الكرسي المتحرك فكان أكبر معاناتها مع حركة التنقل واستخدام وسائل المواصلات، وللأسف عدم تجهيز المباني والمنشآت والمرافق العامة والترفيهية والأرصدة والحدائق بمكان مخصص لصعود الكراسي المتحركة وعدم جاهزيتها بالأسلوب الذي يتناسب مع حاجات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة. فسألت نفسي كيف يكون حال ذوي الاحتياجات الخاصة وهم يعانون من إعاقة دائمة؟ كيف يكون حالهم وهم لا يستطيعوا ممارسة حياتهم بشكل طبيعي دون تقديم رعاية خاصة لهم؟ ويختلف ذوي الاحتياجات الخاصة فيما بينهم حتى لو اتحدوا في نوع الإعاقة وذلك لاختلاف درجة الإعاقة من شخص لآخر فكل واحد منهم يعد حالة خاصة منفردة

توقف نبض قلبي

“ إيمان الجصاص ”

الطمأنينة، وجه السعادة، تغمري باللطف. لا تسألني عن الخفقات، عن ارتعاشة الهمس، عندما أبصرتك، أجديني فيك، أحسست بالربيع، ينساب في وجنتي، كزهرة حمراء بالقرب من شفتيك... وأنت تتأملني.

لأول مرة... توقف نبض قلبي، ولم ترمش عينا، أنفاسي للوهلة الأولى، تسمّرت في زاوية، تشبه ملامحي... من أنت؟! ماذا فعلت بي؟! عيناك الشفق في دقائق الغروب، لمساتك بوح

النفس وصراعها الأزلي!

“نورة عبد الله آل قراد

إنسانيات

واحِب العبد الذي يسعى ويتفكر في الوجود لكي يحصل على مراد نفسه من تساؤلات الروح ويجد القلب يردد بصوته الذي لا يكذب ابداً ونصغي له بكل جوارحنا ويلامس جميع خلايا الفؤاد وتنشط وتذهن دقائق وحقائق الأفكار لله الشكر العظيم على ما أوجد بنا من عجائب القدرات واعطانا من فيض الهبات هل ادركت هنا معنى السعادة واعتزلت جميع المعارك والصراعات مع الوقت بما جرى به من حزات! كوني فكانت وادركت سر الوجود وقدرت جميع قدرات المولى العظيم الذي بسط الأراضي الشاسعات واعلى السموات النيرات وارسى الجبال الراسيات واقسم بالقلم ومايسطرون فهل سطرت جزيل الشكر والامتنان وانرت ايامك بنور نفسك حيث تستشعر مرورها عليك وانت في نعيماً زائداً لا يُرادُ بنا غير الخير كلما ازددت يقيناً بقدراتك اكتسبت القوة في مواجهة كل مايؤذي نفسك وابتعد عن كل مايجلب لك القلق ويذهب طمأنينة النفس فالنفس عدة مواطن لابد ان نستكشف مفاتيح أبوابها اتضح أخيراً أن نحن من يعكر صفو اوقاتنا ونحن من يريد ذلك الصراع الأزلي الذي لانخرج منه إلا بدلائل الوجود وإقرار النفس بذلك!

نتسابقُ مع عقارب الوقت وليالي الزمان اي منا ينعمُ ويفوز باللحظات الاكثر متعة وجمالٍ نمضي قُدماً لاندرى ما تحملُ الأيامُ لنا وما تُخبئُ الأقدار نعتبر في معارك عديدة وذلك بصراعنا مع الوقت كيف نجعل منه فارساً لأحلامنا وآمالنا ولازلنا في ذلك الصراع الى أن يصل كلاً منا إلى تلك اللحظة الحاسمة التي تُعد نقطة الحسم والفصل في حياته ربما تكون الصحوه المتأخرة خيراً من تلك التي لاتأتي! فكلّاً منا كيانٌ متكامل ويجب أن نبحث عن نقاط الضعف الناتجه عن ذلك النقص والخلل بنا مهما ضعفنا لايجب أن ننكسر ونتخلى عن ما بنا من قوة وإرادة «أنا عظيم في عين نفسي، لأني وَحدي أعرف صراعاتي ومُعاناتي وانكساراتي، وشاهد على كُل اللحظات التي كادت أن تهزمني ولم تفعل.» دوستويفسكي عندما تمر بنا الأيام لانفرق بين اليوم والآخر هنا لم نحدث تغييراً يجلب لنا الحماس والإرادة في كل مانطمح له فالاعتماد على النفس يحفزنا على الإرادة والإصرار في أن نتقدم ونعمل ولانجعل من احداً بانه مصدرراً للأمان او السعادة ابداً إياك وذلك!! عندما خلق الله البشر لم يتركنا عبثاً وجدنا من العدم وجعل لكل منا قدراً واجلاً

الهبة أو التقليد الاعمى

“مريم الجوهي

في أفعالهم اليومية. لذلك أتمنى من الجميع أن يتابعوا شخصيات تأثروا عليهم بطريقة ايجابية او متابعة اشخاص لهم مجالات مفيدة مثل الرياضة أو الصحة أو غيرها. أيضاً أنصح جميع الأهالي أن لا يسمحون لأطفالهم متابعة السوشل ميديا خصوصا الأطفال لأنه قد تؤثر عليهم سلبيا ويقومون بالتقليد الأعمى. أيضاً، على الأهل مراقبة الأطفال والمراهقين ويوجهوا لهم النصائح ويتمسكوا بالعادات والتقاليد ولا يسمحوا مصطلح «الهبة» أو «التقليد الأعمى» يأثروا في حياة أبنائهم وبناتهم كما يسمح الكثير من الناس في وقتنا الحالي.

الكثير من الأطفال و المراهقين والكبار يتابعون العديد من الحسابات في السوشل ميديا، وهناك الكثير من المؤثرات في الانستقرام او السناب شات وغيرها العديد من برامج التواصل الاجتماعي. ومن غير وعي من كثر المتابعة قد لا يلاحظ الشخص انه يقوم بتقليد الشخص الذي يتابعه إما في طريقة اللبس أو لبس الاكسسوارات والمجوهرات التي قد تكون من عاداتنا وتقاليدينا أو ربما لا تكون. كذلك، من ناحية أخرى قد تكون عبارات معينة أو طريقة كلامهم أو

هل ترى النور؟

“ عايدة المري

اخبروا الله أحلامكم!

“ فاطمة الوادعي

في طريق طويل مليئ بآثرية الصبر، مليئ بعقائير الخبره، مليئ بوحشة الانتظار الذي لا مطار له انزلت راسي قائله اخبروا الله بأحلامكم فهو الوحيد الذي يمتلك اتساع الحياه وربيعها هو الوحيد الذي يعلم ان ليس لنا ذنباً باننا خلقتنا حاملون، هو الوحيد الذي يمددنا بشجاعة الوصول ويخبرنا على الدوام بان الخائفون وحدهم دائماً قليلون الحظ وقليلون التجارب ومعدومين الفرص، ما زلت على قناعه ان لكمه من الحياه هي فرصه لخطوات عديده وكبيره، ما زلت على قناعه ان قيود الحياه تبدأ منك لهذا «حرر نفسك منك» هو الذي يعلم ان ليس هناك امرا ثقيلاً كثقل ان يصبح المرء حاملاً، اخبروه ان قوتكم متعلقه به وبرسائله التي تبعث الامان، اخبروه ان لا يقطع حبل الرسائل بينكم مهما انشغلتم عن قراءتها، اخبروه بكل ما يدور في روسكم وسيخبركم هو بطريقته الغير متوقعه ان الحياه حياة وفره وان الفرص تأتي حين نبدأ... ولا تخجل ايضاً عن اخباره بان تلك القطرات التي تسمى بالأمل لم تكن كافيته على يابسة الانتظار لم تكن كافيته لعلاج تشققاتها، ولكن لا تخف سينال قلبك مبتغاه وكل هذا فضلاً من الله... وسياتي يوماً لتخبر به نفسك قائلاً لقد ظننت انها أفسدتني أحلامي التي لم تتحقق حتى أصلحتني أحلامي التي تحققت فالحمد الكثير لرب الاحلام، اعتقد ان الحاملون ينالون محبه كبيره من الله لان صبرهم كبيراً جداً، بل انه مرهق، ان الندوب التي عشنا ونحن نتحسسها من فوق اقنعه الفرحة المزيفه هي بداية لكل الثمار التي نجتمعها لاحقاً لذلك من يمتلك ندوباً يمتلك ثماراً لباقيه العمر.

بعض الاشخاص يحجب عن نفسه النور بكامل وعيه وادراكه وارادته ويقول لا استطيع ان اتحمل كل هذه النور الساطع لكن الغريب والملفت للانتباه انه قادر على تحمل كل قصص الظلام بعض الاشخاص استطيع ان يتحمل قصة مليئة بالعذاب والام والعار والخوف والمعاناة والضيق والتعب حتى تصل فيه الى المرض ولكنه مع كل هذا لا يتحمل أن يعيش قصه حب ويرى بان غير قادر على ان يعيش حياه طيبه وانه يستحقها بالفعل دعني اخبرك اي قصه طيبه هي ناتجه من شخص شجاع هي نتاج شخص قرر واختار أن يرى النور هي نتاج شخص قرر أن يتغير هي نتاج شخص نوى التغيير من اعماقه هي نتاج شخص اكتشف ادواته التي ساهمت لتغيير هل قررت ونويت التغيير ام ليس بعد هل قررت ان اكتشف مشاعرك المثقله وتضعها على السطح ام ليس بعد الحياه خيارات، تذكر دائماً بأنك قصتك، أنت المعلم فيها.

جغرافيا الإغتراب!

“ فاطمة حسين ”

قضايا اجتماعية

كان شعور التوق لرؤية أولئك الأطفال المدمية أحلامهم وهم يصارعون القتل، وحتى يحل الليل وتتغمس البشرية بالنوم تتخلل في لاواعي عقلي الأحداث التي لم أسمع عنها في نهار مدينتي الأم «كما تقول إيرينا: كل المهاجرين على الإطلاق يحلمون بالجزء المؤذي من مواطنهم والسبب الذي دفعهم للهجرة.» لم أجد جواب لتساؤل واحد وهو لما يتغنى الشعراء والكُتاب والمطربين بالغربة للوطن أو لماذا نشعر بالغربة والحنين لأوطاننا رغم إننا نسكن فيها عندما نسمع كل هذه الأناشيد؟ اليوم بعد سنوات من هذا التساؤل وجدت الجواب الذي طالما كنت أستفز فيه معلمة الجغرافية في مكنون فكرة رسم الأوطان على الخرائط هي فكرة عبيطة طالما كل وطن يُرسم بشكل سينمائي داخل لاواعي المواطن الذي ينتمي لهذه البلاد فما حاجة لرسم الخريطة في الامتحان؟ وأما عن شعور الغربة والحنين للوطن فلا أظن أنه توجه عاطفي عابر بقدر ما هو نحت من رسم غائر الأوطان في عقولنا وقلوبنا، لأن الغربة لا تقتصر على أولئك المهاجرين خارج البلاد بل في داخلنا نحن سكان هذه البلاد عندما نتغرب داخلها من مدينة لأخرى، فشعور الهجرة بإرادة الفرد لا أظن تصاحبه أشواق وحنين بقدر ما تصاحب ذلك المواطن الذي هاجر لأسباب خارجية تفوق إرادته، والتي أشبه بالسحر الملقى الغاشي عقله في كل لحظة يسمع بها أسم مدينته الأم.

في رواية الجهل لميلان كونديرا قال إن أولئك الذين يهاجرون بلادهم ولايترددون لمواطنهم مثل إيرينا أو عوليس يصابون بفقدان الذاكرة كلما أشدت حنينهم، كلما فرغ أكثر من الذكريات لربما لم يكن يقصد ميلان كتابة فكرة جيدة بقدر ما أنه كتب فكرة مؤثرة تكاد أن تلامس شيكاجو المغترب لحنينه لوطنه طالما ذكر أن الأحلام الجميلة وتقدم أوطانهم يرونها في النهار وأما أن يحل الليل حتى تكون أحلامهم هي الجانب المرعب من هذه البلدان. لم أكن مهاجرة خارج البلد في فترة ما قد مضت لكن كنت مهاجرة ومنفية في نفس البلاد ومغتربة من منزلي ومدينتي الأم يؤسفني أن شعور الأمان الذي كانت تشعر فيه إيرينا في فرنسا وهي مهاجرة من بلد التشيك لم أشعر به قط فعندما كنت أتجول تلك الشوارع في إحدى مدن بلادي الأم كان شعور الحنين في داخلي غريب، اتذكر ذلك الطريق الذي كنت أسير فيه ذات مرة بقصد الذهاب والبحث عن مدرسة عربية أستطيع فيها أن أنافس اقارني في تلك المرحلة. لم أكن أنظر لتلك الأشجار في الشارع كما تنظر إيرينا بأنها أشجار تشيكية رغم أنها أشجار باريسية بل أساساً لم أكن أرى أي شيء لدرجة إنني عبرت الحي الذي أسكن فيه وما أن عدت حتى تذكرت لماذا لم أبحث عن الهدف المنشود؟ «المدرسة» لم يكن شعوري في وضوح النهار في كل يوم حنين المغترب الذي يريد العودة لبلاده أو مدينته الأم بقصد الحب الذي يفقده بل

لست الوحيد!

“ مينا راضي ”

هناك في طيات كل منا قصة، قصة لا نريد أن نرويها. أراهن أن كلاً منا يتسأل خفية إلى عيادات الأطباء النفسيين، خوفاً على كبريائه. يكفينا عيشاً في أقفاص المثالية، فالعالم أوسع بكثير من ذلك القفص. إن أئداء أئمة الأرض كانت دائماً فائضة بالشهد والعلم معاً، فلماذا نُنكر هذه الحقيقة؟ يجب أن تُدرك أيها الإنسان أن لديك أكثر من أربعين شبيهاً، أكثر بكثير... فكل العالم أشباهك. كُف عن الاعتقاد بأنك الوحيد!

كُنّا استثنائيون بطريقة ما، كُنّا فاشلون بشكل ما. لدى كل منا سجل إنجازات ونجاحات ساحقة يقف دوماً على طرف لسانه، ولدى كل منا إخفاقات كثيرة يحاول حبسها خلف صورة لامعة ومزركشة. كُن واثقاً أن داخل كل شخص يمشي في كل شارع عقْد نفسية، فكل منا يخوض معركة في حرب الحياة الكبرى. باختصار، نحن جميعاً روح واحدة، مُختلفون بانسجام و مُتشابهون باختلاف.

أشرفت شمس العطاء

“ نوف الحضرمي ”

قضايا إنسانية

الساحة التطوعية تفتقد رجل العطاء والإنسانية وظل التطوع اختفى القائد والمتطوع محمد سمعتك الطيبة جعلت من مليار نسمة يدعون لك بالغيب هذه هي الأيام التي غبت عنها جميع البشر من كل الأجناس والفرق التطوعية يذكرونك بالخير على عطائك والخير الذي امتدت عطاؤه إلى محيطات العالم وتضاريس.

منارة ظل التطوع محمد الإنسانية ورمز حضارة الخير والعطاء وراء كل محطات الحياة هناك وقفات تأمل نرى مشاهد الخير تبينت بين أضلع العطاء ووسام شرف الوصول للمحطة الانطلاق من بوابة نسمة هواء الإنسانية في مجتمعنا يوجد هناك أشخاص لهم بصمات كثيرة في ثمرات الخير وحصاد العطاء أثرهم المحمود في قالب المجتمع الإنساني وخيرهم المتواصل بين اليد تمتد بجزر الخيرات المتسعة من كل الأبواب هنا سوف نجد كل ما أردنا وحتى أن كان الأمر صعباً الخير المتصور بين ضلع عطائه ماء الإنجاز ينسكب على قوقعة الحياة أشرفت شمس نورها بضياء النور المتوهج بتلك الابتسامات المزدهرة بتقاسيم الوجوه المتقاسمة بالابتسامة الملونة التي تهدي الروح روحاً وكل نفس بأنفاس عميقة افتقدت غروب النور المتوهج بالشمس الساطعة اليوم



الحياة الزوجية

“ مريم راشد الحبسي ”

يستغلها كل طرف ضد الآخر؛ لوقوع الطلاق بينهما وحدثت بعض الخلافات مما يؤثر سلباً على نفسية الأبناء.

إن الحياة الزوجية تكون مثل أمواج البحر، فأحياناً تكون في حالة توتر وعدم استقرار وأحياناً أخرى تكون هادئة خالية من العواصف ولا شك أن للمشاكل الزوجية حلولاً كثيرة تحتاج إلى التفاهم وبعض التنازلات بين الطرفين حتى تستقر الحياة الزوجية وتمضي إلى مجراها الطبيعي وآخر هذه الحلول هو الطلاق الذي قد يكون حلاً في بعض الحالات ويجب على كلا الطرفين في هذه الحالة مخافة الله في ما كان بينهم، وعدم انتهاز الأم والأب أبناءهم كنقطة ضعف

إضاءات
أسرية

الإبداع!

إنسانيات

“ مايا الطاهر

أريدك أمامي!

“ مريم العبيدي

في البداية كنتُ أظنك شخصاً عابراً كالجميع يُرزي فصوله ويذهب يوماً عن يوم كانت مُحادثاتنا تزيد ومُعبّره عن ما يَحْتَلُنَا من ألم ووجع كنتُ تصف شعورك بينما أنا كنتُ أقرّأني بين كلماتك كنتُ تشرح لي حياتك وكلماتك تخرج من عمق قلبك مرت الأيام وبعد أن كُنّا غُرباء أصبحنا أكثر من روح واحده كالذي يرى نفسه في المرآة كنتُ اقرب من نفسي بكثير احببتك بكل قوة امتلكها لإكمال حياتي احببتك بكل مشاعر العالمين احببتك وكأنك جزئي المضيئ في عالم دامس بالسواد والظلمه احببتك كما لو انك قلبي ويجب علي أن اهتم به جيداً حتا أكمل حياتي وأنا أشعر كل يوم أحبك كما لو أنها البدايه كل يوم اتلهف لمحدثتك كما لو أنها البدايه أنك بدايتي ونهايتي. إني أراك في وجوه العابرين كلما اشتقتُ إليك المُحدثه لا تكفي لتسد فجوة شوقي أريدك أمامي حتا التمس وجودك في حياتي أريدك أمامي ويكون باستطاعتي أن أمسك يدك و أحضانها إلى قلبي أريدك أمامي وكلما شعرتُ بأن لا شيء يستطيع وصف حبي لك سأحتضنك بقوة أريدك أمامي وكلما شعرتُ بالعجز من الحياة سأبكي وانت قبلني وأخبرني أنك بجانبني حتى أعود الفتاة القوية كما تُريد أريدك أمامي وكلما شعرتُ أن الحياة ستبعدنا سأتشبث بك جيداً و أمسك وجهك بيدي وأخبرك بما أشعر به وأنت عليك فقط أن تخبرني بأنك ستبقى معي حتى نموت معاً أريدك أمامي وكلما شعرتُ بالخوف سأقترّب منك وأمسك بيدك حتى اطمئن وأنت عليك أن تبتمس لأنسا مخاوفي أريد رؤيتك أمامي دوماً حتى يطمئن قلبي. حتى تطمئن نفسي.

طفرة جينية أو ذاتية! أياً كان فهو الإبداع، يخرج فينتج إنجاز فازدهار، فأظن من تناسق الجملة وتراسها يُطلُّ لك مفهومه وعمقه، فإنه اللون المميز، هو بياض ناصع بنور جبهة صاحبه، تفوح رائحته بالإتقان، فهل أدركت ولو القليل عما يحدثه الإبداع، فهي كتلة تتمركز باطن كل شخصٍ منّا، أحدهم يَرَكْنَهُ دون عبث، والآخر ينطلق فيبحث عن معلومات تنمي إدراكه ليرتقي، ليجعل من نفسه شخصاً ذا مكانة فكرية واجتماعية فإما يجدها بالتجربة والمحاولة، وإما بالتغذية البصرية، فَيَقْلُهُ هذا إلى قصر الإنتاج، فيبرز عملاً جديداً يعكس به شخصيته وجدَّ جهده، فكما يُقال: «لكل مجتهدٍ نصيب»، فلا نجد الإبداع إلا وخلفه الخسائر والكفاح، لا نجد إلا سُلْمَ إِهْتَرَأً من كثر محاولات الصعود، ولكنه بختام الرحلة يأخذه إلى حيز الاستجمام والاندھاش، فتري علامات الدهشة من عبوره ووصوله إلى تلك المنزلة، فهو بمثابة قطار يأتي فإما ترصده وتنطلق وإما يشرد منك. فإنه يتمتع بحساسية مفرطة، يحتاج إلى مده بالمعلومات من خلال التساؤلات، الربط، التحليل والكثير من التجربة، لتنمو وتزدهر ويزهو به عملك، فقد يأتي الإبداع على غفلة عين، وقد يأتي بدوافع داخلية، وقد يكون فني، أدبي، أو إنتاجي، فهو يتفرع ليشمل ويضمُّ جميع أبنائه الذي احتوى باطنهم عما ينجذب نحوهم ليكونوا عائلة تسودها أجواء الإبداع المختلفة. فعلى الكبار فرز المبدع عن الموهوب عن المبتكر، عليهم تنوير الطريق لديهم وتوجيههم حسب ما يتناسب مع ميولهم الإبداعية؛ ليؤدي هذا إلى وضوح الرؤية التي تقودهم إلى وضع أهداف والعمل على تحقيقها، عليهم غرس قيم الثقة والهمة عند ارتكاب الأخطاء، وإطراءهم بالمديح والثناء لشحنهم بالحماس الذي يجعل منهم أقوياء خطواتهم، قادة أفكارهم لا يخشون الفشل والسقوط، فبهذا نعبّرُ فجوة الإبداع ومعوقاتنا لنبتعد عنه ونزداد بالارتقاء ، فإن كنت ممن يمتلك تلك الطفرة فاسجد لربك واحمده، وعمل على الاعتناء به وسقايته، فإن الخمول يصل إلى تجميد والتراجع عما كان عليه، فإن الله لم يصطفك عبثاً، فارفع عن ساعديك واجتهد، وإن كنت ممن فاته ذاك القطار فعمل على تهيئة نفسك والاستعداد للخوض والإخفاق وجمع الملاحظات لتصل إلى عدة حلول للمشكلة، فتقنع نفسك بأنك قادر على التقدير لاجتياز الصعاب، وتلهم نفسك وتقويها، فإن وصولك لهذه المرحلة يعني أنك قد نظمت أفكارك وخزنتها في مواضعها الصحيحة، لتنتهي بالإنتاج الفعلي للإبداع بإخراجه إلى الحياة والتأكد من جدواها ونفعها للمجتمع، فرغم أن الطريق طويل للوصول لكن لذة الإبداع التي تقود إلى نجاح تمحو ما كتبه الزمن من إخفاق، فهي خطوات إما تتحاز للإبداع وإما للاعتياد، فاحرص أين تخطو.

نزيف حال!

" ليلى محمد

أدبيات

السيجارة تتكلم!

" ريم سليمان الخش

و بعد أن يقتلوا الحياة في داخلك سيسألونك
أأنت بخير؟. كن إنسان و أجهم بـ نعم ، لا تكن
ظالماً هنا ولا تخبرهم حقيقة موتك حياً اشعرهم
بانتصارهم عليك كن إنسان على أية حال هم
يعلمون أنك هُزمت و يرون نزيف روحك في قلمك
و يُصرون تجاعيد الحزن في هدوئك المفاجيء و
يقرأون جنائز موتك خلف ضحكتك ، تظاهر
و كأنك قربة ماء غير مثقوبة و احذر أن يملأها
أحد فتنسكب .. جميعنا يعرف أن البقاء للأقوى
ولذلك كانوا هم الأقوياء، هم الباقون. لا
تشعرهم عكس ملامحك التي تعيشها الآن و خُذ
نصيبك من العزلة والبكاء و الصمت، ولا تجبر
نفسك على الخروج من تلك الدائرة بسرعة
و دون مراعاة لمشاعرك وشعورك.. لا بأس أن
تعيشها رغماً عنك ، فبعد ذلك أمامك طريقان
إما الموت للأبد أو البدء بحياة جديدة.. إما أن
تتعايش أو تنسى وتعيش ، و أجزم أن النسيان من
وهم الخيال - كيف حالك؟. - الحمد لله. - كلنا
نحمده ولكن السؤال أنتِ بخير؟. - للتو كنت
أكنس بعض حزني العالق في حطام الحنجرة.-
مُتعبة؟. - لا يا عزيزي . فقط روحي هزها الوجد
الذي أصاب صدر المهرج كارلينا حين غمر مدينة
نابولي الإيطالية ضحكاً. أحمد؟. - ماذا يا صديقة
النوارس؟. - وبجواب فلسفي .. كيف حالك؟.
- كحال شمس اشرفت ولم تجد المرحبين بها
- ربما وحدتها خيراً لها من ألف جمجمة مُرحبه.

شفاهك أم شفاهي سوف تشقى!
إذا أعرضت عن ما كان عشقا!!
إذا جفت ضلوعك من هوائي!
كأنني ما سكبْتُ إليك شوقاً!!
ألم أك في السلافة غيم و دُ
به انهمرت مياه الوصل ودقا!!
به ذابت عروقك من عروقي
رمادا قد غدوت إليك حرقاً!!
ألم تبلغ مرامك في غرام
على إتلاف ماتهواه يبقى
تحولني سحاباً إثر لمس
وتجعلني إلى الأعماق نشقا
أيرعبك انتهائي ذات حرق
به أفنى لكي تزداد خلقاً!!؟
أتمتع ترك ماتهواه حقاً!!؟
فرفقا يا حبيب القلب رفقا
أحبك لأريد سوى اشتعال
به ذاتي من الأشواق تسقى
أحبك طفل إدماني عليقا
بحضن غواية النهدين تلقى
أحبك مدنفا مني رضيعا
تطوف متيما وتزيد شوقا
أحبك أن تظل على ضلال
تجد وصلنا العبثي حرقا
أعرض عن شفاه قانتات
وقد صيرتها بهواك حمقا
إذا بعدت شفاهك عن دخاني
كلانا من لظى الهجران يشقى

ليلتي!

“ جمال الأغبري

في ذروة وحدتك!

“ عذراء أمين

أنت الآن في ذروة وحدتك لا تنتظر سوى
عقارب الساعة لتهم ببعضها بالماضي
قدماً عليها تجلب يوماً رتيباً آخر كالعادة
تمسك هاتفك بملل وتحدث شاشته بتذمر
وكانك تنتظر شيء وانت في الحقيقة منسي
في بناية خاوية تتسلل للخارج ترسم
واقع مختلف لتقتل وقتك قبل قتلك
تعود ادراجك ثم تجد رسالة تعيد
إليك الحياة (مرحباً...مرحباً) يتهيا لك
انها من من تنتظر تجدها من حساب
جديد غريب ثم تتردد وتلكى بالجواب
من انت او انت لا اعلم تحديداً هوية المرسل
يكتب الآن... هل نسيت العيون الناعسة؟
انا هنا لأخبرك اصبحت انتمي لنفسى
اتعاطى حروفي لا تفنن بمشاعري منغمسة
بحياتي وافكاري وعالمي ووقتي أعيش
أحلامي لا أهتم لأي شيء أصبح احساسي
ضبابيا و وجودك في حياتي حدثاً عادياً
كروية قديمة في أزمان أخرى وأماكن أخرى
حتى انمحت صورتك المتخيلة في داخلي .

تحدث قلبي أم أنها آلام وأوجاع
عن ليلة ظلماء.. مزقت تلك الأوردة..
اهتزت فيها بعثرت دمائي وكل
أضلعي مرتعدة.. نبض وعافية..
كأن برقاً لمعها رسلت أننا للقلب
وضجيج رعد مزقها.. ذاك المنشطر..
ماذا بها هكذا!! يكفيه ما به من
وما بال القمر زلازل لا تنتهي.. براكين
غائباً متكدرًا!! تنفجر وحمم متطايرة..
أتراه خاصم أحرفي ركام وحفر ورماد
ولأيسري أصبح قاسياً!! يطغى للنظر..
هجر المشاعر وترك رفعت رأسي وللسماء
النبض حائراً.. سواد تسمر بؤبؤي..
يكسو عالمي ومناظري.. الدمع يملأ مهجتي
ما بال صدري مختنق!! والقلب يبكي..
ماذا جرى حتى باحثا عن مرسة
تغيرت ملامح ساكنة.. تقوده نحو الخلاص..
أتراه حزن ذو غبار نحو الطريق ذاك الغاضب..
متراكمة انفجر.. تجدد من دائماً يهرب عني
وبالبكاء كأنه مطر انهمر.. لا يقرب
أم أنه هم قديم أو مني ولا يدنو حانيا..
حاضر قد حضر.. بل أنه قاس لقلبي وعالمي
ساق لي الأحزان مخاصماً.. هكذا هي ليلتي
كأنها واد قد جرف.. وهكذا هو مضجعي..



سالفتك عوجة!

“خلود الحسنائوي

نثریات

لحاجة ضرورية إلى بعض المال .. (يا بعض غير لازم ادفع قسط) المهم لازم تستلم بالمقابل ورقة رسمية من إحدى الدوائر ، فقلت لا يهم غدا سأدفع ، ولكن هناك صوت ضج في رأسي يحثني على الدفع (ولك منيلي ماتچفيني شرك) ويلح يلح سواها بلاية ملح .. خلاص تذكرت إني من الذوات وأحمل في جيبي بطاقة الفيزا كارد (خلي اعدل الياخة). استفسرت من (اهل الصندوق) عن إمكانية الدفع عبر هذه الطريقة فقالوا لا ضير من ذلك وأخبروني بأن هناك ماكنة صرافة فاذهب واسحب ماتريد منها ، هنا كنت قد طرت فرحا إذ أني سأدفع القسط المطلوب وأكون غالبا ولست بمغلوب ، وهرعت الى تلك الماكنة وحييتها بابتسامة لطيفة ..هاا أنت هنا ياغالية سوف تحلين لي هذه المشكلة فرحبت بعد أن وضعت البطاقة بمحلها وضغطت على أحد أزارها وأدخلت الرمز السري كما طلبت العزيزة .. وبدأت تحدثني بلغتها الدقيقة وعباراتها الشفيفة وترحيبها الخاص (احسن من ترحيب مرقي غالبه خلقتها الله وكيلكم عبالك تطلبني ثار)المهم سألتني أتريد ان تعرف رصيدك أم تسحب مبلغا .. فأخبرتها بأني أريد سحب مبلغ من المال ياغالية فقالت أكتب الرقم الذي تريد وهكذا وبكل ثقة وعزيمة رحتم أكتب الرقم الذي أريد وعلى وجهي تعلو ابتسامة الفارس المنتصر وبكل زهو وشموخ الله سأسحب القسط وأستلم تلك الورقة يااه .. وأنا غارق بأحلامي الوردية وجدت صاحبتنا قد لطمتني بلطمة تكاد تفقدني صوابي ، وراحت تبعث لي بعبارات صدمتني ..مهلت لوهلة ربما تمازحني فانتظرت برهة وإذا بها تلطمني بعبارة (اخذ بطاقتك احسلك واچفيني شرك سالفتك عوجة) اسحب البطاقة فهناك مشكلة في رصيدك ..وهنا شعرت كمن وقع من على جبل تناثرت حجارته (وشبعني كلات ودفرات) تالي طلعت المكينه لمصرف وبطاقة اخوكم لمصرف ثاني وداعيكم أكلها معدلة .. واخيراً لاتطلب الحاجات الا من اهلها / وغيرها ترة سالفتك عوجة .

تحت الرماد!

“عبد القادر زرنیخ

رسالة غزل على أجنحة الوطن
أنا ابن العروبة لا مستقر لي غير الأمنيات
فمن سيتلو هويتي على قارعة الأحلام
وكأنك رواية في غياهب الأسوار
ربما أكتب يوما على جدران العروبة إنسان المفردات
فلا هوية لي غير الهوامش والأرقام
تحت هوامش الكلمات نزعت حرיתי من قلبي
لا يليق بأسطري غير قيد الدموع
على تلال الانتظار رسالة فوق الماء
أنا من وطن حملت أشرعه على كتفي
فأتعبنى على الدروب قراءة الشاطئ
فهل حقا سأتلو للبحر مقالتي النائمة
أم سأرسو كالهواجس على محطات النسيان
أنا من وطن هويته مجد وحرته قيد وقلم



يا محاسن الصدف (٥)

“ صالح الكنانى

إنسان وأدب

ابتسامات المجاملة وهنا وجدت لها فرصة لأسأله عن النتيجة قائلاً: مبروك الفوز يا كبتن هل فعلتوها كعادتكم وهل مباركتي في محلها؟ فقال لي : الله يبارك فيك نعم فزنا. فقلت له: بثلاثة أشواط لصفرك؟ قال: بل لواحد. فقلت له: فريقكم يرفع الرأس في هذه اللعبة. قال: الحمد لله ولكننا نخشى مواجهتنا القادمة مع الأهلي. قلت له: لا تخشاهم سوف تفوزون عليهم. فقال: يا رب. ابتسمت له وودعته. وحين وصولي إلى منطقة تجمع الحقائق قابلت زميل العمل وتحدثنا قليلاً والإعياء واضح في ملامحنا لأكتشف بأن صدف جديدة في انتظاري وهي بأنني وزميل العمل على موعد للرجوع إلى جده في نفس الرحلة بعد يومين! سبحان الله كيف تفسر هذه الحالة من الصدف المتكررة المتزامنة في وقت قصير؟! ولله في حكمه شؤون. وما الصدف إلا قدر مكتوب وما العمر إلا نتاج الحصاد وما الفوز إلا ذهاب الذنوب وما النجاة إلا بصبر وجهاد وما الصبر إلا تحدي الخطوب وما الذكر إلا أتم العتاد وما النقاء إلا صفاء القلوب وما السعادة إلا بأمن العباد

بقي أمر أخير وهو أننا نزلنا من الطائرة في باص لعدم توفر بوابة جاهزة وفي الباص كان أمامي ذلك اللاعب الأسمر الخلق الذي تمنيت أن أتحدث معه فقد كنت أرغب في معرفة نتيجة المباراة ولكني لم أستطع الحديث معه وذلك لأن جميع من في الرحلة يشعر بالتعب والرغبة الملحة في النوم فقد وصلنا في تمام الساعة الثالثة وخمسة وأربعين دقيقة صباحاً فمن الطبيعي والحال هكذا أن الجميع ليس في مزاج جيد لتبادل أطراف الحديث مع أناس لا يعرفونهم فما كان مني إلا أن أحجمت عن هذه الفكرة معزياً نفسي بأني أستطيع أن أعرف النتيجة عن طريق موقع كورة، وحينما توقف الباص وهممنا بالنزول إذا بأحد الركاب الذي يقف بجوار اللاعب الأسمر يطلب منه النزول قبله فأصر اللاعب بدمائة خلق أن ينزل الراكب قبله وهنا تدخلت أنا لأفصل الأمر بينهما قائلاً: يا شباب فلتطبقوا السنة ولينزل الذي يقف على اليمين فنزلنا كلنا وقد أدى هذا الموقف لفتح باب الحوار مع اللاعب مع توزيع

كتاب واسترخاء!

“ هيفاء اللهيبي

أرتقب نظراته لعل عيني تلتقي بعينه . وبصمت وهو يدنو من ذلك الكوب ويمسكه بكلتا يديه ويحتضنه . أتفقد مشاعري فهي كالنهر العذب وصوت رعد السماء تحبط محاولتي بالقرب منه .. بأي زمان انا وبأي مكان جمعني به . رسالات الهدوء وزخات المطر وأصوات أجراس بعيده تعلن الإذن بنهاية اللقاء ..

أجلس في استرخاء وأقلب بيدي صفحات كتاب . وما بين تلك الصفحه والأخرى أسترق النظر الى مالا أرى .، فنظري معلق بالأفق .. سماء ... نجوم. أم مدفته يتطاير منها شتاء الأمس . أم مخيلتي رسمته لي ووضعتة أمامي .. هل اتجرد من صحوتي هل أرى مالا يُرى .. أمامي يجلس على ذلك الكرسي ويطلب قهوته التي اميزها من ألف قهو

لا تتبع شغفك!

“ منى أحمد

أن نعمم هذه الفكرة على جميع المجتمع! فهناك أشخاص ليس لديهم شغف اتجاه شي أو ربما لم يكتشفوا شغفهم بعد أو أن المجال الذي هم شغوفين به لا يحقق في الفترة الحالية أي عوائد مالية أو أمان وظيفي، فهل من المنطقي أن نعمّم هذه الأفكار وندعوا الجميع بأن يتركوا أعمالهم ويتبعوا شغفهم ويذهبوا للمجهول! أحيانا قد يكون إتباعنا للشغف غير محققاً للسعادة والرضا وقد لا يوفر وظيفة جيدة أو حياة كريمة، وأيضا العمل في مجال لست شغوفاً به لا يعني بالضرورة شعورك بالتعاسة! فقد يعمل الشخص في وظيفة مزدهرة ذات عوائد مالية ممتازة وتساعد في تحقيق شغفه الذي قد يكون هواية أو موهبة معينة تحتاج للاهتمام والوقت الكافي والمهارات اللازمة التي لاتستطيع صقلها وتحقيقها سوى بالعمل الوظيفي. أعتقد أنه بدلاً من النصيحة المبهمة التي تقول «اتبع شغفك في مجال العمل» أن نقول «اسعى وراء عمل يحقق السلام النفسي ويتوفر به الأبداع والحرية الفكرية والتأثير» و أن لا نربط السعادة بالعمل في مجال الشغف فقط بل بالاستفادة القصوى من مكان العمل بكثرة التجارب والخبرات وتوسيع المدارك وتنمية نقاط القوة، حتى يكونون قادرين مستقبلاً من توظيف شغفهم في أي مجال يرغبون به.

قد كثر مؤخراً الحديث عن الشغف وانتشرت عبارات من قبيل «اتبع شغفك» و «شغفك هو الطريق للسعادة» ولكن هل الشغف حقيقة أم خرافة وكذبة؟ وهل الترويج له بهذه الصورة المضللة له تأثير حقيقي أم أنها مجرد عبارات تلقى القبول وتشعر الشباب بالسعادة اللحظية! لو بحثنا عن مفهوم الشغف سواءً في الثقافة اليونانية أو في معاجم اللغة العربية فسنجد أن الشغف معناه: الحب الشديد والشعور بالحماس ورغبة لاتقاوم تجاه شيء ما، وقد يكون الشغف موجه لأشخاص أو أماكن أو حتى فكرة أو نشاط ما، ولكن في الآونة الأخيرة أصبح يتكرر مفهوم الشغف بشكل كبير و يتم ربطه غالباً بالعمل الوظيفي، حيث نسمع أن الكثير يرددون «اعمل في شغفك» و «افعل ماتجبه فقط». ولكن باعتقادي أن هذه نظرة غير واقعية ومضللة لجيل الشباب، فمع انتشار الفكرة التي قد أجمع عليها الكثير من شباب الجيل الحالي وهيا تغيير مجال العمل لأنهم لم يجدوا أنفسهم في مجالهم الذي قضوا به العديد من السنوات في دراسته، بينما المجال الذي تحولوا لممارسته هو المجال الذي يحقق لهم الرضا والراحة النفسية. و قد يكون هذا تصرف شجاع منهم حيث اختاروا العمل الذي يحبوه ويشعرهم بالسعادة والاكتفاء، ولكن لايجوز

ذات يوم

“ سمر عبدالله

نجوم والسحاب أنت كل شيء جميل كنت أنسبه الى عروق أصلك . وذات اليوم سقط قلبي من جناح الطائر ، وأصبحتُ حُرّه . انتقل عبر قطارات الحياة وأستمتع بالمكان ، وأحب الهواء واستنشق الطقس مهما بلغت درجة حرارته أنه كالنسمة على صدري ، والقمر قمر والنجوم زينة السماء ، والسحاب الماطرة غيثها يُمطر على قلبي حياة وحُب . كتبتُ أغنية كلماتها من حبري و أهديتها لحبي و لحنها على أنغام وتري ونسبتها الى عروق قلبي الخالد الأبدى .

ذات اليوم كنت أحمل قلبي على جناح طائر مُهاجر اينما حلت وجهتك وضعتُ قلبي عليك قبل يديك ، كنت أنفحص المكان وأكتم أنفاس شهيق حتى لا أسرق جزء من الهواء قبل زفيرك ، و ذات اليوم كتبت أغنية وأنا أنظر الى صورتك ولحنتها على صوتك عند الساعة الرابعة فجراً ، كنت مغرمة جداً بعينيك حتى ان عيني لم تفلت نظرة واحده منها ، كانت السماء سماء والقمر أنت ، والنجوم